

## كيف تعامل السعودية أي شخص يرفض الصمت حيال ظلمها



نشرت منظمة "مبادرة الحرية" لحقوق الإنسان تفاصيل مروعة عن كيفية تعامل السعودية مع أي شخص لديها يرفض التزام الصمت حيال ظلمها الشديد.

وقالت المنظمة في بيان إن محكمة سعودية قضت بسجن المحامي والناشط وليد أبو الخير 15 عامًا لنشاطه السلمي.

وذكرت أن السلطات السعودية تحرمه الآن من علاجه وتمنعه من الذهاب إلى المستشفى.

وأشارت إلى أن هذه هي الطريقة التي تعامل بها السعودية أي شخص يرفض التزام الصمت حيال ظلمها.

وطالب مركز الخليج لحقوق الإنسان السلطات السعودية بإفراج فوري وغير مشروط عن المدافع عن حقوق الإنسان المحامي وليد أبو الخير بسبب اعتقاله الثامنة.

وقال المركز في بيان إن أبو الخير يقبع في سجون السعودية لقضاء عقوبة سجن 15 عامًا، مؤكدة أنه انتهاك لحقوقه بحرية التعبير وتكوين الجمعيات.

وذكر أن أبو الخير شارك في أنشطة حقوق الإنسان نظمها بمرحلة مبكرة من تأسيسه، مبيّنًا أن له إسهامات بمجتمع حقوق الإنسان تُفتقد بشدة.

سبب اعتقال السعودية وليد أبو الخير:

وأعرب مركز الخليج عن تضامنه الكامل معه، داعيًا الرياض لإطلاق سراحه فورًا ودون قيد أو شرط، وإلغاء عقوبته.

وطالب السعودية بإطلاق سراح المدافعين عن حقوق الإنسان وغيرهم من معتقلي الرأي.

وناشد لتوفير الحماية المطلوبة للعاملين بمجال حقوق الإنسان، مع احترام الحريات العامة، دون استثناء.

من هو وليد أبو الخير؟

عبد الله أبو الخير محام حقوقي بارز، أسس مرصد حقوق الإنسان في السعودية، وهي منظمة غير حكومية كان مديرًا لها.

نال عدة جوائز حقوقية أبرزها أولوف بالمه عام 2012، ورايت لايفليهود عام 2018، ونقابة المحامين

الأمريكية لحقوق الإنسان عام 2019.

لكن تعرض للسجن في 15 أبريل 2014 بعدن تهم ملفقة.

جاء ذلك عقب محاكمة جائرة لم تتبع المعايير الدولية للإجراءات القانونية، وفق المركز.

أيدت المحكمة الجزائية المتخصصة الحكم ضده بتاريخ 06 يوليو 2014.

لكن يشمل سجنه 15 عامًا وخطر السفر لمدة متساوية، وغرامة 200,000 ريال سعودي بتهم تتعلق بأنشطته السلمية بحقوق الإنسان.

أنهى أبو الخير إضرابه عن الطعام بعد نقله من حبس انفرادي بزناينة شديدة الحراسة لزنانته السابقة بسجن ذهبان بجدة، بـ 6 فبراير 2020.

شرع بإضرابه في 11 ديسمبر 2019، تنديدًا بحبسه انفراديًا ومنعه من اقتناء أي كتب.

نقل للمستشفى في 09 يناير 2020 عقب تدهور كبير على صحته.